

اثر استراتيجية حدائق الأفكار في تنمية بعض المهارات الحياتية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمادة العلوم في مركز مدينة الموصل

حسين علي ملا علي الزبياري
أنور قاسم يحيى العزاوي
الجامعة الموصل / الكلية التربوية الأساسية / القسم التربوية الخاصة
(قدم للنشر في ٢٠٢١/٧/١٥ ، قبل للنشر في ٢٠٢١ /٨/١٧)

ملخص البحث

تكونت عينة البحث من (٣٠) تلميذاً ممن هم بعمر (١٠) سنوات تم اختيارهم بطريقة العشوائية الطبقية في (مرحلة الخامس الابتدائية) من مدرسة الأوائل الابتدائية المختلطة ومدرسة اسيا الابتدائية المختلطة التي اختيرت بالأسلوب العشوائي في مديرية تربية نينوى ، وتم توزيع أطفال العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي ، ضمت المجموعة التجريبية (١٥) تلميذاً (١٥) طفلاً من الذكور ، وكذلك المجموعة الضابطة (١٥) ، وقد تم اختيار المجموعتين بالطريقة العشوائية الطبقية وكافاً الباحث بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (درجات الاختبار القبلي للمهارات الحياتية ، العمر الزمني ، التحصيل الدراسي للأب ، التحصيل الدراسي للأم ، درجة الذكاء ، معدل العام لمادة العلوم) . قام الباحث بالاعداد اختبار للمهارات الحياتية قام الباحث بأعداد اختبار لمادة العلوم للصف الخامس الابتدائي بصيغته الاولى مكون من (٣٥) فقرة وبعد عرضه على الخبراء تم حذف (٨) فقرات واصبح الاخبار بصيغته النهائية مكون من (٢٨) فقرة ووضع الباحث درجات للإجابة الصحيحة (١) وللإجابة الخاطئة (صفر)

باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة تم تحليل البيانات والتوصل النتائج النهائية والتي اظهرت وجود فرق دال احصائيا في اختبار المهارات الحياتية القبلي والبعدي عند تلاميذ المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي وعدم وجود فرق دال احصائيا لدى تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الياجي البعدي وكان حجم الاثر لاستراتيجية حدائق الافكار كبيرا حسب تصنيف كوهين وقد قدم الباحث جملة من التوصيات واهمها

- ١- ان يتم الاهتمام من وحدة الاعداد والتدريب في مديرية تربية نينوى على تدريب معلمي المواد الدراسية بشكل عام ولاسيما معلمو العلوم على استراتيجية حدائق الأفكار
- ٢- تضمين استراتيجية حدائق الأفكار في مفردات مادة طرائق التدريس والتربية العلمية في كليات التربية والتربية الأساسية .
- ٣- الاهتمام بالبرامج التعليمية التي تركز على المفاهيم النفسية والقدرات الشخصية والمهارية لما لها من أهمية في حياة التلميذ وشخصيته

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء الدراسات المستقبلية الاتية :

- ١- أثر استراتيجية حدائق الأفكار في تنمية التفكير التاملي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي والسلوك الابتكاري لديهم .
- ٢- أثر استراتيجية حدائق الأفكار في تنمية القدرة على الفهم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وبعض المهارات الاجتماعية لديهم

The impact of the Gardens of Ideas strategy on developing some life skills among fifth grade primary science students in the city center of Mosul.

Hussein Ali Mulla Ali Al-Zebari

Anwar Qasim Yahya Al-Azzawi

University of Mosul / College of Basic Education / Department of Special Education

Abstract

The research sample consisted of 30 students, aged 10 years, selected using the stratified random sampling method from the fifth grade of Al-Awael Mixed Primary School and Asia Mixed Primary School, which were randomly selected in the Ninawa Directorate of Education. The sample children were divided into two equal groups: an experimental group of 15 students, including 15 boys, and a control group of 15 students, also including 15 boys. The researcher matched individuals in the experimental and control groups in terms of pre-test scores, life skills, age, father's education level, mother's education level, intelligence quotient, and average grade in science. The researcher prepared a life skills test and a science test for the fifth grade in its initial form, consisting of 35 items. After review by experts, 8 items were removed, resulting in a final test of 28 items, with the researcher assigning a score of 1 for correct answers and 0 for incorrect answers. Appropriate statistical methods were used to analyze the data, leading to final results that showed a statistically significant difference in pre- and post-test life skills scores among students in the experimental group in favor of the post-test application, with no statistically significant difference among students in the control group in the post-test positive thinking assessment. The effect size of the "Mind Mapping" strategy was found to be large according to Cohen's classification. The researcher provided several recommendations, including: 1. The attention of the training and preparation unit in the Ninawa Directorate of Education should focus on training teachers of all subjects, especially science teachers, in the "Mind Mapping" strategy. 2. Inclusion of the "Mind Mapping" strategy in the curriculum of the Teaching Methods and Educational Sciences courses in colleges of education. 3. Focus on educational programs that emphasize psychological concepts, personal abilities, and skills, as they are important in the lives and personalities of students.

Proposed Future Studies:

In addition to the current research, the researcher proposes the following future studies:

1. The impact of the "Mind Mapping" strategy on developing contemplative thinking and innovative behavior in fifth-grade students.
2. The impact of the "Mind Mapping" strategy on developing comprehension skills and some social skills in fifth-grade students.

الفصل الأول

مشكلة البحث

يشهد هذا العصر تغييرات تكنولوجية وعلمية كثيرة متسارعة ومتنوعة، ويفرض ذلك بدوره تحديات كبيرة على التربية، لأنها المسؤولة عن تزويد المتعلمين بالمعلومات والمعارف العلمية، وتنمية الفهم الذي يتطلب القدرة على استخدام المعرفة العلمية وتدريس العلوم لإعداد التلميذ القادر على استيعاب ما يحدث من تطورات، (العتيبي، ٢٠٠١: ٨)، ولعل ذلك يتطلب تطوير طريقة التعلم وتشجيع التلاميذ على تحمل المسؤولية في التعامل مع هذا الكم اللامحدود من المعارف خصوصا في المرحلة الابتدائية، حيث يتم التركيز على مبدأ التعلم بالعمل، ويشجع على التعلم العميق، الذي يفهم التلميذ من خلاله المادة التعليمية بشكل أفضل (سعادة وآخرون، ٢٠٠٦: ٤١)

وتعد المرحلة الابتدائية من المراحل الأساسية والمهمة في حياة التلاميذ، حيث ان ما يترتب عليها من اثار قد يؤثر على النتيجة النهائية للتعلم ومنها التحصيل الدراسي، إذ يقوم المعلم بالتلقين ويقوم التلميذ بالحفظ والاستظهار، مما أدى إلى قلة تفاعل التلميذ والحد من مشاركته داخل القاعة الدراسية إضافة إلى نواحي القصور لدى معلمي مادة العلوم في معرفة الاستراتيجيات والطرائق والأساليب الحديثة و كيفية توظيفها في تدريس العلوم فضلا إلى ذلك أن المعلمين لم يفسحوا المجال الكبير أمام التلاميذ للتعلم (المنصوري، ٢٠٠٠: ٢٩). كما وتعد المهارات الحياتية من أهم المشكلات التي قد تواجه المتعلم خلال مراحل دراسته، فقد أشارت نتائج دراسة وافي (٢٠٠٩) إلى أن غياب دراسة المهارات الحياتية له أثر في إعاقة مسيرة إنهاض المجتمعات، وأكدت أيضاً دراسة أبو حجر (٢٠٠٦)، ودراسة اللولو (٢٠٠٥)، على أهمية تنمية المهارات الحياتية لدى طلابنا لان النقص في المهارات الحياتية يعد من أهم المشكلات التي قد تواجه الطالب خلال مراحل دراسته. ومن هنا فان اكساب التلميذ المهارات الحياتية اللازمة لديه يمثل حل فاعل وناجح لاي مشكلة، ان هذا الامر يمكن ان يتحقق من خلال إعادة النظر في اساليب تدريس مادة العلوم عن طريق استخدام احد استراتيجيات وهي استراتيجية حقائق الأفكار لعلها تسهم في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال البحث الحالي ولإجابة على السؤال التالي

ما اثر استراتيجيه حقائق الأفكار في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمادة العلوم؟

اهمية البحث

ولقد تطور قابلية البشر في السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً حتى لفت انظار الجميع من علماء وافراد عاديين وذلك لحجم التطور الكبير الذي شهدته الحياة السنين الخمسين الأخيرة، فبعدما كان الانسان يعجب من كيفية طيران الطائرة ونزول اضخم الغواصات الى قاع البحار ونقل الحمولات الكبيرة على متن البواخر العملاقة أصبحت هذه الأمور اليوم من الامور البسيطة بالنسبة لنظر اي انسان على هذه الأرض، واصبحت هناك امورا اكبر من هذه

بكثير وإن كانت اصغر منها بالحجم بملايين المرات، فالأجهزة الالكترونية الحديثة التي لا يتجاوز حجمها علبة السكاثر أصبحت عالما متكاملًا، إذ باستطاعتها تأمين الاتصال بكل انحاء العالم بالصوت والصورة وتستطيع نقل أضخم الملفات المكتوبة والمنضدة والمصورة الى جميع البشر بضغطة زر واحد، حتى أنك تستطيع انجاز معاملات البيع والشراء لأضخم الأجهزة بواسطتها وتحويل الأموال إلى مختلف البنوك العالمية وفي أي دولة كانت. (الساعدي، ٢٠٢١: ٥١٨) ، فأصبح هناك اهتمام متزايد بتوجيه الجهود نحو تطوير التفكير وتنميته بوصفه أداة أساسية للمعرفة ولم يعد هدف العملية التربوية يقتصر على إكساب الطلبة المعارف والحقائق المتداولة بل تعداها إلى تنمية قدراتهم على التفكير وإكسابهم حسن التعامل مع المعلومات المتزايدة يوما بعد يوم (حسين وعبد الناصر ، ٢٠٠٢: ٧)

ولقد برزت أهمية التربية وقيمتها في تطوير الشعوب وتنميتها وزيادة قدرتها الذاتية على مواجهة التحديات الحضارية والقومية التي تواجهها ، كما أنها أصبحت استراتيجية قومية كبرى لكل شعوب العالم (عبادة ، ٢٠١٥ : ١٨٧) والتربية هي أساس لكل تقدم وإصلاح وعنوان وتغيير ونهضة، وهي الطريق المؤدي إلى تهذيب النفوس والعقول وبناء الأمم، وإن أي دولة حرصت أن يكون لديها تقدم، ألا وكانت التربية وسيلتها، لذا أتجهت جميع دول العالم إلى الاهتمام بالتربية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة وكما أنها لا يمكن أن تحقق أهدافها الا عبر قنوات واهمها المدرسة (الطحان، ٢٠٠٦: ١١). وأن هذه المهارات تتطلب معلما ناجحا لا يعتمد على طريقة واحدة في التعليم ويبدل جهود حثيثة بالبحث عن انفع الطرق والأساليب والاستراتيجيات التعليمية على وفق مصادر التعلم المختلفة وعلى وفق النظم التعليمية وبحسب مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين كي يختار الأصلح والذي يناسب طلبته وادته العلمية وحالات المتعلمين المختلفة والتي تترتب على وفق فروقهم الفردية المتواجدة بينهم (شحاتة ، ١٩٩٣ : ١٩)، ومن هنا فقد برزت حاجة ملحة وضرورية إلى استخدام اساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس التلاميذ، تتلاءم مع متطلبات التلاميذ ومع التطورات التي تحصل في مجتمعاتهم، ومع حاجاتهم لتحقيق تعلم فعال، وتنمية عدة جوانب من مهارات التلاميذ، حتى يتكون لدى التلميذ أشبه ما يكون بالحديقة التي تضم عدة أنواع من الأفكار، تطرحها العقول المتوهجة والنيرة، كما في الحديقة التي تضم عدة انواع من النباتات، فأن هذه النباتات تحتاج إلى مكان ملائم، لتعطي افضل انواع الثمار، وتعد استراتيجية حقائق الأفكار استراتيجية حديثة ومهمة في التدريس (محمود ، ٢٠٠٦ : ٤٢٢).

وأن استراتيجية حقائق الأفكار لها أهمية كبيرة في تهيئة عقول التلاميذ، وتعمل على إنضاج ثمار الأفكار لديهم، وتتطلب من التلاميذ القدرة على استيعاب جميع الأفكار الجديدة، حتى ولو كانت تلك الأفكار غامضة، لتفتح ذهن التلميذ، وحقائق الأفكار تقتضي طرفين أحدهما يتحدى الآخر، وهما المشكلة المطروحة، وذهن التلميذ فالمشكلة تمثل تحديا لذهن التلميذ، يستثار للإطاحة بالمشكلة، واقتحامها والتوصل إلى حل لها، وأن كل تلك الإجراءات تساعد التلميذ على المشاركة الفعالة في إنجاز أهداف الدرس (عطية ، ٢٠٠٨ : ٢١٩).

تعتبر المهارات الحياتية من الأمور التي أصبحت اليوم ضرورة حياة الفرد في المجتمع فهي تساعد على التكيف مع متغيرات العصر الذي يعيش فيه ويتعايش معه، كذلك تساعد الفرد على مواجهة المشكلات اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة، وامتلاك هذه المهارات هي التي تمكن الفرد من العيش بشكل أفضل، وهذا هو الفرق بين الفرد الذي يمتلك المهارات الحياتية والفرد الذي لا يمتلكها، ومن هنا يتضح أهمية تنمية المهارات الحياتية في مراحل نموه الأولى. (الشرقاوي، ٢: ٢٠٠٥) وتتحدد المهارات الحياتية اللازمة لمعيشة الفرد للحياة في المجتمع في ضوء طبيعة العلاقة بينه وبين المجتمع، ومن ثم فقد نجد تشابه في نوعية المهارات الحياتية الضرورية للفرد، بينما نجد اختلافا في نوعية بعض المهارات الحياتية الأخرى، ويرجع ذلك لطبيعة المشكلات التي تواجه المجتمع، وللفترة الزمنية التي يمر بها المجتمع بمعطياته ومتطلباته، فالمهارات الحياتية هي تلك المهارات الأساسية الذهنية والعملية المرتبطة بتفاعل الطلاب مع المواقف الحياتية التي لا غنى عنها. (عمران وآخرون، ٢٠٠١ : ١٣-١٥)

اهداف البحث: Research aims:

يهدف البحث الحالي إلى :

- ١- التعرف على اثر إستراتيجية حدائق الأفكار في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
 - ٢- قياس حجم الاثر (تأثير الاستراتيجية) في كل من التفكير الایجابي والمهارات الحياتية
- وللتحقق من أهداف البحث وضع الباحثان الفرضيات الآتية :
- لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الرتب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على اختبار المهارات الحياتية .
- لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الرتب المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على الاختبار المهارات الحياتية .
- لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الرتب المجموعة التجريبية و متوسط الرتب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على الاختبار المهارات الحياتية.

حدود البحث: Research limits:

- الحدود البشرية: يتحدد البحث الحالي بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الحكومية والاهلية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة نينوى من بعمر (١٠-١٢) سنوات.
- الحدود المكانية : المدارس الحكومية والاهلية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة نينوى
- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠ _ ٢٠٢١.
- الحدود العلمية : ، المهارات الحياتية، استراتيجية حدائق الأفكار (الأفكار العريضة ، الأفكار التفصيلية تقدير العقبات والمعوقات ، التنوع) .

تحديد المصطلحات : Define terms

١- حدائق الأفكار :- يعرفها محمود (٢٠٠٦) بأنها

"اسلوب حديقة الأفكار اشبه بزراعة نبات جديد ، ومحاولة تغيير صفاته الوراثية ، لاستنباط فصيلة لها صفات اكثر قوة من السابقة ، وهذا مخالف لما يحدث في العصف الذهني" (محمود ، ٢٠٠٦ : ٤٢٤).

حدائق الافكار اجرائيا :-

هي استراتيجية يستخدمها الباحث عند تدريس عينة البحث وينفذ خطواتها العامة لتعليم التفكير بشكل منظم ومعد مسبقا من الباحث ، والاستراتيجية تتكون من اربع خطوات هي الأفكار العريضة والأفكار التفصيلية ثم تقدير العقبات ومن ثم تنتهي الاستراتيجية بالخطوة الأخيرة وهي التنوع بالأفكار التي سنتكلم عنها بالتفصيل في الاطار النظري للبحث الحالي .

المهارات الحياتية (Life Skills) عرفه كل من:

عرفها منظمة الصحة العالمية (WHO) بانها :

مصطلح مفتوح وواسع للإشارة ووصف المهارات النفسية والاجتماعية كالمهارات الشخصية والمهارات الاجتماعية ومهارات ادارة الذات والمهارات المعرفية والمهارات العاطفية وغيرها. (WHO, ١٩٩٩: ٣) نيف التالي للمهارات ومنها مهارة حل المشكلات و اتخاذ القرار , مهارة الاتصال والتواصل , مهارة الصحية , ومهارة الدراسية .

التعريف الاجرائي:

المهارات التي تساعد تلاميذ المرحلة الابتدائية على إدارة حياتهم والتعايش مع متطلباتها والتعامل بإيجابية مع مشكلاتها، ومواجهة التحديات التي يفرضها العصر والاتصال الفاعل مع الآخرين، التي يتضمنها محتوى مهارات العلوم العامة للصف الخامس الابتدائي .وقد اعتمد الباحث على التصنيف الاتي للمهارات ومنها مهارة حل المشكلات و اتخاذ القرار ، مهارة الاتصال والتواصل ، المهارة الصحية ، والمهارة الدراسية .

الفصل الثاني

المحور الاول الاطار النظري

استراتيجية حدائق الأفكار

ان من ابرز استراتيجيات التفكير وتعلم مهاراته هي استراتيجية حدائق الأفكارتعتبر من الاستراتيجيات الجيدة في تنمية التفكير والتي تأخذ بنظر الاعتبار مقومات الحياة وهي (الماء والهواء والشمس والتربة) اذ أن كل

البشر بل وكل الكائنات الحية لا يمكن لها الاستغناء عن هذه المقومات الأربع وكل ما في الحياة يتأثر بها بشكل او باخر وبدرجة تزداد مع زيادة رقي الكائن الحي. (حمادي، ١٩٩٩: ٢٢٢).

و تمتاز استراتيجية حقائق الأفكار، في أنها تتكون من اربعة خطوات، وتهدف هذه الخطوات إلى جذب اهتمام التلاميذ، ونعلمهم التعاون بعضهم مع البعض الاخر في الانشطة التعليمية، وفي التوصل إلى حلول المواقف والمشكلات المقدمة عليهم، وأن استراتيجية حقائق الأفكار هي محصلة للأفكار الرائعة، التي يقدمها التلميذ المتوهجة والنية، واللذان تتطلبان منا أن نحافظ على هذه الأفكار وندعمها، وأن عوامل الخصوبة في حديقة الأفكار هي : محصلة التقاء عقل تلميذ المتفتح وقدرته الابتكارية، التي تؤدي إلى إنتاج أفكار جديدة وقدرة التلميذ على إثارة الأسئلة، في الفكرة المحددة وأن يجد فكرة بديلة عن الفكرة الاصلية (2 : 1968 , Houtman davi)

المهارات الحياتية

تهتم التربية المعاصرة بأهداف متعددة الابعاد ومن بين هذه الأهداف تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة وتتعدد هذه المهارة بحسب قدرات الطلبة والمرحلة التعليمية ، وتتكون التعلم المبني على المهارات الحياتية على مجموعة من الأدوات والأساليب التفاعلية التي يتم تصميمها بهدف بناء شخصيات تتصف بالمهارة قادرة على قيادة المستقبل وتحمل المسؤولية (أبو طامع، ٢٠١١: ٢)

ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات والبحوث التي تطرق فيها الباحثين للتصنيف المهارات الحياتية قام الباحث بالاعتماد على التصنيف التالي

- ١- مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار
- ٢- مهارة الصحية
- ٣- مهارة الاتصال والتواصل
- ٤- مهارة دراسية

المحور الثاني الدراسات السابقة

١-دراسة الكشف (٢٠١٦)

(أثر استراتيجية حقائق الأفكار في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص)

هدفت الدراسة إلى دراسة أسلوب من أساليب تنمية التفكير وهو حقائق الأفكار، وأثره في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص، وتكونت عينة الدراسة من ٤٩ طالبة من طالبات الصف الرابع الأدبي بعمر (١٦-١٧) سنة، استخدم الباحث التصميم التجريبي التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي وكافا في المتغيرات العمر الزمني، التحصيل الدراسي للإباء والامهات، المعلومات السابقة، وتكونت ادوات البحث من اختبار التحصيل وخطة لاستراتيجية حقائق الأفكار ، واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية (معامل الصعوبة ، القوة التمييزية ، فعالية البدائل الخاطئة ، مربع

كاي ، اختبار الفا كرونباخ ، الاختبار ت لعينتين مستقلتين) ، توصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين ولمصلحة الطالبات اللواتي درسن مادة الأدب والنصوص بحديقة الأفكار إذ أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى تحصيلهن على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي الذي أجرته لهم الباحثة في نهاية التجربة (الكشفي ، ٢٠١٦:أ).

٢-دراسة جورج (٢٠١٦)

(اثر استراتيجية حقائق الافكار في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء) هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر استراتيجية حقائق الافكار في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء، تكونت عينة البحث من ٨٠ طالبة طالبات الصف الرابع العلمي بعمر (١٦_١٧) سنة، استخدم الباحث التصميم التجريبي التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي وكافا في المتغيرات العمر الزمني، اختبار المعلومات السابقة درجات لمادة الفيزياء، اختبار التفكير الاستدلالي، وتكونت ادوات البحث من اختبار للتفكير الاستدلالي وخطة لاستراتيجية حقائق الافكار، واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية الانية (معامل الصعوبة ، القوة التمييزية ، فعالية البدائل الخاطئة لفقراته ، الاختبار ت لعينتين مستقلتين ، معادلة كورد _ ريتشارد (٢٠) ، معادلة حجم التأثير) ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الاستدلالي (جورج ، ٢٠١٦:أ-ب).

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

١- الاهداف

جاءت الدراسات السابقة متنوعة في اهدافها من حيث أنها حاولت التعرف على أثر وفاعلية حقائق الأفكار في التحصيل كما في دراسة الكشفي (٢٠١٦) وتنمية التفكير الاستدلالي كما في دراسة جورج (٢٠١٦) اما الدراسة الحالية هدفت إلى تنمية التفكير الإيجابي وبعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

٢- **حجم العينة:** يحدد حجم العينة في أي دراسة إلى حد كبير بأهداف الدراسة وطبيعة المجتمع إضافة إلى عدد المتغيرات المستقلة التي تتضمنها ، وقد تباينت الدراسات السابقة في حجم عيناتها فتكونت دراسة علي وتكونت دراسة جورج (٢٠١٦) من (٨٠) طالبة اما دراسة الكشفي (٢٠١٦) فتكونت من (٤٩) طالبة ، بلغ مجموع العينة (٩٠) طالبا اما الدراسة الحالية فقد بلغت عينتها (٣٠) تلميذ.

٣- عمر العينة

توافق بين ودراسة الكشفي (٢٠١٦) ودراسة جورج (٢٠١٦) اما الدراسة الحالية فقد استهدفت التلاميذ بعمر (١٠) سنوات .

٤- التصميم التجريبي

اتفقت كل من دراسة ودراسة الكشف (٢٠١٦) ودراسة جورج (٢٠١٦) على استخدام التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (للمجموعتين التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القبلي البعدي. اما الدراسة الحالية فقد استخدمت التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي .

٥- التكافؤ بين المجموعات

كافأت دراسة الكشف (٢٠١٦) في المتغيرات العمر الزمني، التحصيل الدراسي للإباء والامهات، المعلومات السابقة، بينما كافأت دراسة جورج (٢٠١٦) وكافا في المتغيرات العمر الزمني، اختبار المعلومات السابقة درجات لمادة الفيزياء، اختبار التفكير الاستدلالي ، اما الدراسة الحالية فقد كأف الباحث في (درجات الاختبار المهارات الحياتية واختبار التفكير الايجابي ، العمر الزمني بالاشهر، التحصيل الدراسي للأب، التحصيل الدراسي للأم، درجة الذكاء ، المعدل العام للعلوم) .

الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية

١- دراسة الطيب (٢٠٠٩)

(فاعلية استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدرامي في مقرر اللغة العربية والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدرامي في مقرر اللغة العربية والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة المجموعة التجريبية من ٨٠ طالبة، ومجموعة ضابطة تتكون من ٨٠ طالبة، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي في اللغة العربية، واختبار المهارات الحياتية، استخدم الباحث (T-test) لتحليل النتائج، وتوصلت النتائج إلى صحة الفروض التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي المقرر اللغة العربية واكتساب المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية ترجع لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات وبحوث تستهدف معرفة أثر استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدراسي في المواد الدراسية الأخرى (مجلة الرابطة الحديثة، ٢٠٠٩: ٧٨).

٢- دراسة البقمي (٢٠١٢)

(فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحي و سلامتي لطفل الروضة)

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحي و سلامتي لطفل الروضة تم استخدام المنهج الشبة التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة حيث تكونت من (٣٩) طفلا من الذكور والإناث، استخدمت الباحثة الأداتين التاليتين العروض المسرحية وبطاقة ملاحظة المهارات

الحياتية، وتم استخدام اختبار (t-test) و حساب مربع كاي لقياس فاعلية مسرحية العرائس في تنمية المهارات الحياتية بوحدة صحي وسلامي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة القائمة على استخدام مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية ككل المتعلقة بالوعي الصحي لصالح التطبيق البعدي , وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة القائمة على استخدام مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بالوعي الصحي لصالح المجموعة التجريبية . (البقي، ٢٠١٦:أ).

١- الأهداف

اتفقت كل من دراسة الطيب (٢٠٠٩) في تنمية المهارات الحياتية والتحصيل وهدفت دراسة البقي (٢٠١٢) في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة الصحة والسلامة اما الدراسة الحالية هدفت إلى تنمية التفكير الإيجابي وبعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

٢- حجم العينة

حجم عينة دراسة الطيب (٢٠٠٩) كانت (١٦٠) طالبة، اما عينة دراسة البقي (٢٠١٢) تراوحت بـ (٣٩) من الاطفال الذكور والاناث , أما الدراسة الحالية فقد تكونت من (٣٠) تلميذ.

٣- عمر العينة

تراوحت اعمار دراسة الطيب (٢٠٠٩). (١٠) سنوات , بينما تراوحت اعمار عينة الدارسة البقي (٢٠١٢) بين (٣- ٥) سنوات أما الدراسة الحالية كانت أعمار العينة (١٠) سنوات

٤- التصميم التجريبي

استخدمت دراسة الطيب على استخدم التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) ذات الاختبار البعدي , اما دراسة البقي اتفقت مع الدارسة الحالية في استخدام التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) الاختبار القبلي والبعدي اما الدراسة الحالية فقد استخدمت التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي .

٥- تكافؤ المجموعات

لم يستطيع الباحث العثور على معلومات الخاصة لتكافؤ الدارسات (الطيب _ البقي)

اما الدراسة الحالية فقد كأف الباحث في (درجات الاختبار المهارات الحياتية ، العمر الزمني بالاشهر، التحصيل الدراسي للأب، التحصيل الدراسي للأم، درجة الذكاء ، المعدل العام للعلوم) .

الفصل الثالث

منهجية وإجراءات البحث

أولاً :- منهج البحث

أن تحقيق هدف البحث الحالي يتطلب من الباحث استخدام المنهج التجريبي وأن هذا المنهج يختلف عن غيره من المناهج بأن له دور كبير، إذ لا يقتصر دوره على وصف الوضع الراهن الحدث أو الظاهرة فقط بل يتعدى ذلك إلى التدخل الواضح والمقصود بهدف إعادة تشكيل واقع الحدث أو الظاهرة من خلال أحداث تغييرات معينة أو استخدام إجراءات معينة، ومن ثم ملاحظة النتائج، وتحليلها، وتفسيرها، والمنهج التجريبي بهذا المعنى "يعني استقصاء العلاقات المسببة بين المتغيرات المسؤولة عن تشكيل الظاهرة أو الحدث أو التأثير فيهما بشكل مباشر أو غير مباشر وذلك بهدف التعرف على اثر ودور كل متغير من هذه المتغيرات في هذا المجال (عليان، ٢٠٠١ : ٥٥).

التصميم التجريبي

يعد التصميم التجريبي التركيب المنطقي للتجارب التي يلجا اليها الباحثون في الدراسات التجريبية والتي يشمل رسماً توضيحياً للمتغيرات الداخلة بالدراسة التي يقوم الباحث بإجرائها (رؤوف ، ٢٠٠١ : ١٥٢). وقد اعتمد الباحث على الاختيار العشوائي للتلاميذ المجموعة التجريبية والتي تخضع لبرنامج إستراتيجية حقائق الأفكار، والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية، بعدها يجري الباحث مقارنة بين نتائج المجموعتين، للوصول إلى قرار بخصوص الأثر المحتمل في العامل التجريبي، وقد قام الباحث بضبط بعض المتغيرات بين المجموعتين التجريبية والضابطة، ليكن التأثير للمتغير المستقل فقط وقد كاف الباحث ببعض المتغيرات المراد ضبطها في المجموعتين (التجريبية والضابطة) ومن هذه المتغيرات : (العمر الزمني بالأشهر، التحصيل الدراسي للاب والأم، الذكاء العام، تحصيل التلاميذ ، الاختبار القبلي والمهارات الحياتية) كما في الشكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	طريقة التدريس (المتغير المستقل)	الاختبار البعدي (المتغير التابع)
المجموعة التجريبية	المهارات الحياتية	استراتيجية حقائق الأفكار	التفكير الإيجابي
المجموعة الضابطة		الطريقة الاعتيادية	المهارات الحياتية

ثالثاً :- مجتمع البحث وعينته

١- مجتمع البحث

وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي يسعى الباحث الي ان يسعى الي تعميم عليها نتائج الدراسة" (عباس وآخرون ، ٢٠١٤: ١٦٢) . ويتكون مجتمع البحث الحالي من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الحكومية والأهلية التابعة لمركز محافظة نينوى / المديرية العامة لتربية نينوى / للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٠) ممن هم بعمر (١٠) سنوات من (ذكور) والبالغ عددهم (19980) تلاميذاً ويتوزعون على (205) مدرسة حكومية وأهلية منها مدرسة القعقاع والبيارق والكوفة وزهرة المدائن وجبل الصالحين .

٢- عينة البحث Research Sample

ويقصد بعينة البحث "هي جزء من المجتمع يتم اختيارها لغرض دراستها والوصول إلى عدد من الاستنتاجات عن المجتمع". (الغزاوي، ٢٠٠٨: ١٨٢)

أ- عينة التحليل الإحصائي

اختار الباحث عينة عشوائية طبقية بلغت (٢٠٠) تلميذ من الذكور كعينة تحليل إحصائي واختار الباحث (٥) مدارس ابتدائية حكومية من مركز مدينة الموصل للصف الخامس الابتدائي، أذ اختار عشوائياً (٢٥-٦٠) تلميذ من كل مدرسة من الذكور حصراً ، لغرض استخراج الخصائص السيكومترية للاختبار .

عينة التجربة

تم الاختيار وبأسلوب السحب العشوائي من كل مدرسة شعبة لتكونا عينة البحث، إذ اختيرت شعبة (أ) من ابتدائية الأوائل ليمثل تلاميذها أفراد المجموعة التجريبية التي تدرس مادة العلوم وفق استراتيجية حقائق الأفكار ، وشعبة (ب) من ابتدائية اسيا ليمثل تلاميذها المجموعة الضابطة التي تدرس مادة العلوم بالطريقة الاعتيادية، وبلغ عدد طلاب الشعبتين (٣٠) تلاميذاً، بواقع (١٥) تلميذ في الشعبة (أ)، و (١٥) تلميذاً في شعبة (ب) الضابطة.

تكافؤ المجموعات

اما الدراسة الحالية فقد كأف الباحث في (درجات الاختبار المهارات الحياتية واختبار التفكير الإيجابي ، العمر الزمني بالاشهر، التحصيل الدراسي للأب، التحصيل الدراسي للأم، درجة الذكاء ، المعدل العام للعلوم.

١- اختبار المهارات الحياتية:

قام الباحث بإعداد اختبار موضوعي للمهارات الحياتية، من نوع اختيار من متعدد واختار هذا النوع من الاختبارات:

١- لخلوه من التأثير من ذاتية المصحح

٢- لتغطية جزء كبير من المادة العلمية المراد اختبار الطلاب فيها

٣- لمعرفة وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد انتهاء التجربة

قام الباحث بأعداد فقرات الاختبار وكان عددها (٣٥) فقرة بصيغتها الاولى، ولكل فقرة (٣) بدائل اثنين منها خاطئة وواحدة صحيحة ملحق (٩)، إذ قام بإعدادها بناء على محتوى الكتاب المنهجي من معلومات لتنمية المهارات الحياتية في ضوء المستويات العقلية (المعرفة، الفهم، التطبيق).

اداة البحث

خطوات بناء اختبار المهارات الحياتية

١- تحديد الهدف من الاختبار:

إن الهدف من إعداد الاختبار هو قياس قابلية طلاب الصف الخامس الابتدائي على امتلاك المهارات الحياتية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

٢- تحديد مهارات الاختبار:

تم تحديد المهارات الحياتية، وذلك بعد الاطلاع على العديد من الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت المهارات الحياتية، ومشاورة أهل الاختصاص في مجال طرائق تدريس العلوم، قد أسفر ذلك إلى التوصل لاختيار اربع من المهارات الحياتية لتطبيق الدراسة عليهم وهي:

مهارات الاتصال والتواصل , مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار , مهارة صحية , مهارة دراسية

- صياغة فقرات الاختبار:

يُعرف الاختبار بأنه " الأداة المنظمة التي يمكن من خلالها تحديد مستوى الطلبة للمعلومات والمهارات في مادة دراسية محددة، كان قد تعلمها مسبقاً عن طريق الإجابة على الاسئلة التي سوف توجه اليه والتي تمثل محتوى المادة الدراسية. (العبادي، ٢٠٠٦: ١٩)

صدق الاختبار:

ويقصد به قدرة الاختبار على قياس السمة التي وضع من اجلها. أن من مواصفات صدق الاختبار هو التمييز بين المتعلمين الذين لديهم قدرات عالية والمتعلمين الذين لديهم قدرات اوطأ في نفس الموضوع. (ملحم : ٢٠٠٥ : ٢٦)

ولقد تحقق الباحث من الصدق عن طريق :

٢- الصدق الظاهري:

لكي يتحقق الباحث من هذا الصدق عرض فقرات الاختبار البالغة (٣٥) فقرة على عدد من المحكمين في العلوم النفسية والتربوية والعلوم وطرائق تدريسها ملحق (٤) لتحديد آراءهم ومقترحاتهم حول شموليته للمحتوى الذي يقيسه ووضوح فقراته لقياس المهارات الحياتية بصورة جيدة فضلاً عن توزيع الدرجات على الفقرات ومنطقية البدائل وجاذبيتها وأي ملاحظات أخرى تفيد في تحسين نوعية الاختبار، وكانت نتيجة آرائهم حصول الفقرات على نسبة اتفاق أكثر من (80%) مع إجراء بعض التعديلات على بعض فقراته، تم حذف ٧ فقرات من فقرات الاختبار والفقرات هي (٢١، ١٢، ٤، ٣٥، ٣٤، ٣٣، ٢٢)، وتعديل فقرة واحدة (٢) واصبح عدد الفقرات بعد اراء المحكمين (٢٨) فقرة كما في ملحق (١)

. التحليل الإحصائي لفقرات اختبار المهارات الحياتية:

طبق الباحث الاختبار على عينة مأخوذة من مجتمع البحث بلغ عدد أفرادها (٢٠٠) مدرسة القعقاع الابتدائية ، مدرسة الكوفة ومدرسة جيل الصالحين ومدرسة زهرة المدائن وبعد تصحيح إجابات الطلاب على الاختبار تم تثبيت الدرجة الكلية لكل ورقة إجابة، ثم ترتيب درجات الطلاب بعد تصحيحها ترتيباً تنازلياً، ثم وزعت درجات الإجابة بين مجموعتين على أساس نسبة (٢٧ %) العليا التي تمثل أعلى الدرجات، ونسبة الـ (٢٧ %) الدنيا التي تمثل أدنى الدرجات على الاختبار، ثم أجريت على المجموعتين (التجريبية والضابطة) التحليلات الإحصائية الآتية:-

- معامل صعوبة الفقرة :

صعوبة الفقرة تعني "النسبة المئوية للطلاب الذين يجيبون عن السؤال إجابة صحيحة" (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٣٧)، وعند القيام بحساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام المعادلة الخاصة بها فوجدت ان قيمتها بين (٠.٢٤ - ٠.٤٨)، وتعد الفقرات جيدة اذا تراوح معامل صعوبتها بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠) (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩: ١٢٩)، وبذلك تعد فقرات الاختبار مقبولة ومعامل صعوبتها مناسباً من ناحية هذا المؤشر الإحصائي.

- قوة تمييز فقرات الاختبار

و يشير (ميخائيل، ١٩٩٧: ١٠٠) ان الفقرات الاختبار تكون جيدة اذا كان معامل التمييز لها تكون نسبته (٠.٣٠) فأكثر فان الفقرة تعد صالحة، حيث تم حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار فكانت بين (٠.٣١ - ٠.٥٩). وعليه فان فقرات الاختبار جميعها ذات قوة تمييزية مقبولة. وبذلك اصبح الاختبار يتكون من (٢٨) فقرة بصيغته النهائية / ملحق (١) .

الثبات

ثبات الإختبار هو الإختبار الذي يعطي نتائج متقاربة او النتائج نفسها اذا طبق الاختبار اكثر من مرة في ظروف متماثلة. (العاني، ٢٠١٠ : ٢٥٠). وقد تم حساب معامل الثبات بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية التي بلغت (٤٠) تلميذا من الصف الخامس الابتدائي لمدرسة زهرة المدائن ولحساب الثبات استخدم الباحث معادلة كوردر ريتشاردسون (KR20) إذ بلغ معامل الثبات للاختبار (٠,٨٤) وهو معامل ثبات جيد، إذ أشارت الادييات إلى ان الاختبارات تُعد جيدة اذا كان معامل ثباتها محصوراً بين (٠,٦٠ - ٠,٨٥). (علام، ٢٠١٣ : ١٧١)، وبذلك اخذ اختبار المهارات الحياتية شكله النهائي.

تعليمات الإجابة على الاختبار

وضع الباحث تعليمات توضح للطالب كيفية الإجابة عن فقرات إختبار المهارات الحياتية لتكون سهلة وواضحة، وقد رتب التعليمات على شكل نقاط وضح فيها طريقة الإجابة عن فقرات الاختبار، وعدم اعطاء الفقرة اكثر من اجابة.

تعليمات التصحيح

لغرض تصحيح الإجابات على فقرات الاختبار أعد الباحث مفتاح التصحيح للإجابات النموذجية لفقراته، ملحق (١٠) واعتمد التصحيح على أساس (١,٠) لكل فقرة من فقرات الاختبار إذ يعطى الإجابة الصحيحة (درجة

واحدة) في حين يعطى الإجابة الخاطئة أو المتروكة أو اختيار أكثر من بديل (صفرًا) وبذلك تراوحت درجة الاختبار ما بين (٢٨) درجة كحد أعلى، و (٠) درجة كحد أدنى، فقرات الاختبار البالغة (٢٨) فقرة.

تطبيق اختبار المهارات الحياتية على عينة التجربة الاستطلاعية:

طبق الباحث الإختبار على عينة مؤلفة من (١٦) تلميذ من الخامس الابتدائي تم اختيارهم من (مدرسة دار العلوم)، وذلك لإيجاد الثبات، ولمعرفة المدة التي يستغرقها الطالب في الإجابة على الاختبار، والتأكد من مدى وضوح فقراته وتعليماته، وكذلك الكشف الأولي عن بعض الفقرات الصعبة جداً أو السهلة جداً أو الغامضة، وكذلك تحديد الزمن اللازم للإجابة على فقرات اختبار المهارات الحياتية، وتبين بعد الحصول على نتائج التطبيق قلة الاسئلة والاستفسارات للتلاميذ لفقرات الاختبار مما يدل على وضوحها ومناسبتها لتلاميذ الصف الخامس ، وقد تم تدوين انتهاء اول طالب من الإجابة على فقرات الاختبار وبلغ (٧ دقائق التلميذ الأول ، ٧ دقائق للتلميذ الثاني ، والتلميذ الثالث استغرق ٩ دقائق ، والرابع ١٠ دقائق ، والخامس ١٢ دقيقة، والسادس ١٢ دقيقة ، والسابع ١٣ دقيقة ، والثامن ١٤ دقيقة ، والتاسع ١٥ دقيقة ،والعاشر ١٥ دقيقة أيضا ، والحادي عشر ١٦ دقيقة ،والثاني عشر ١٧ دقيقة ،والثالث عشر ١٨ دقيقة ، والرابع عشر ٢١ دقيقة ، والخامس عشر ٢٣ دقيقة ، والسادس عشر ٢٥ دقيقة للتلميذ الأخير) كما في الجدول (١) .

الجدول (١)

العينة الاستطلاعية للمهارات الحياتية

عينة الاستطلاع	عدد العينة	وقت إجابة التلاميذ	متوسط الإجابة
مدرسة دار العلوم	١٦	٧-٧-٩-١٠-١٢-١٢-١٣ ١٥-١٥-١٦-١٧-١٧-١٨-٢١ ٢٣-٢٥	١٤,٨١٢٥

التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية بعديا

بعد انتهاء الباحث من تطبيق تجربته وذلك بتغطية المادة العلمية التي تم تحديدها، قام الباحث بتطبيق اختبار المهارات الحياتية بصيغته النهائية ملحق (١) في يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٢١/٥/١١ على مجموعتي البحث.

النتائج وتفسيرها

الفصل الرابع مناقشة

فيما يتعلق بالفرضية الأولى والتي تنص

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على

اختبار **المهارات الحياتية** .

تم اعتماد النتائج ، باستخدام اختبار Mann-Whitney U لعينتين مترابطتين للتعرف على دلالة الفرق بين اختبار **المهارات الحياتية** القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية . والجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢)

المتوسط الرتبي وقيمة Mann-Whitney U لدرجات المجموعة التجريبية في **المهارات الحياتية**

الاختبار	عدد العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Mann-Whitney U		مستوى الدلالة الاحصائية عند ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
القبلي	١٥	١٠,٢٠	١٥٣,٠٠	٣٣	٣٧	دالة لصالح الاختبار البعدي
البعدي	١٥	٢٠,٨٠	٣١٢,٠٠		٠,٠٥ (١٥,١٥)	

من خلال نتائج الجدول (٢) أظهرت النتائج ان أظهرت النتائج ان القيمة المحسوبة لاختبار Mann-Whitney U بلغت (٣٣) وهي اصغر من القيمة الجدولية لاختبار Mann-Whitney U والبالغة (٣٧) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، مما يدل على انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في **اختبار المهارات الحياتية** ولصالح الاختبار البعدي أي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة

وقد يعزو الباحث ان السبب وراء تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي تم تدريسها وفق استراتيجية حقائق الأفكار على تلاميذ المجموعة الضابطة التي تم تدريسها وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار القبلي البعدي لاختبار المهارات الحياتية ، يعود الى الاثر الايجابي الذي احدثه استراتيجية حقائق الأفكار من خلال النشاطات التي تتضمن في خطواتها الأربعة من تحديد الأفكار العريضة والتعمق بالأفكار التفصيلية لكل فكرة ومن ثم إزالة العقبات واخير التنوع في التفكير وأيضا طريقة تحديد المهارات الحياتية أيضا ساعدت التلاميذ على اكتسابهم لها ، وأيضا من خلال اشراك التلاميذ في الجامعات الصغيرة تساعدهم على التباحث فيما بينها وتكسبهم مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات التي تواجههم ، ومن خلال التداول فيما بينهم لطرح الأفكار تساعدهم في تعلم طرق المذاكرة الصحيحة وكيفية طرح الأفكار العلمية كلها أسباب يعزو الباحث الى جعلها سبب في تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية حقائق الأفكار ، وتتفق الدراسة الحالية تتفق مع دراسات سابقة من هذه الدراسات دراسة (القحفة ، ٢٠١٧) ودراسة (الجبوري ، ٢٠١٩) .

فيما يتعلق بالفرضية الثانية والتي تنص

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على **اختبار المهارات الحياتية** .

تم اعتماد النتائج ، باستخدام اختبار Mann-Whitney U لعينتين مترابطتين للتعرف على دلالة الفرق بين اختبار **المهارات الحياتية** القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة. والجدول (٣) يبين ذلك

جدول (٣)

المتوسط الرتبي وقيمة Mann-Whitney U لدرجات المجموعة الضابطة في **المهارات الحياتية**

الاختبار	عدد العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Mann-Whitney U		مستوى الدلالة الاحصائية عند ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
القبلي	١٥	١٥,٦٧	٢٣٥,٠٠	١١٠	٣٧	غير دالة
البعدي	١٥	١٥,٣٣	٠٠,٢٣٠		٠,٠٥ (١٥,١٥)	

من خلال نتائج الجدول (٣) أظهرت النتائج ان أظهرت النتائج ان القيمة المحسوبة لاختبار Mann-Whitney U بلغت (١١٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية لاختبار Mann-Whitney U والبالغة (٣٧) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، مما يدل على انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في اختبار المهارات الحياتية للمجموعة الضابطة أي تقبل الفرضية الفرضية الصفرية القائلة

ويعتقد الباحث ان نتائج هذه الفرضية جاءت منطقية لان المجموعة الضابطة تمت التعامل معها بالطريقة الاعتيادية والخطه التدريس المعدة لها بطريقة لم تتضمن تفاصيل تنمي سبل التفكير الإيجابي و بعض المهارات الحياتية مثل التي تم تطبيقها في المجموعة التجريبية , وان هذه النتيجة لكلى الفرضيتين تعد مؤثر على الضبط التجريبي الجيد لكل المجموعتين وعدم تأثرهما بظروف خارجية تؤكد على سلامة الإجراءات وتقوض عملية التكافؤ بين المجموعتين , ويرى الباحث باستطاعته أن نقول أن نتائج هذه الفرضية جاءت منطقية، لان المجموعة الضابطة لم تتعرض لأي طريقة من طرق التدريس الفعالة السابقة ضمن التصميم التجريبي الذي تم اختياره للبحث لذلك تقبل الفرضية الصفرية لانه لم يظهر فروق ذو دلالة احصائية بين درجاتهم في الاختبارين القبلي والبعدي، ولان المعلم هو محور العملية التعليمية ودور التلاميذ يكون مستمعين فقط , وهذا المؤشر يؤكد على دقة اختيار الباحث للمجاميع الخاصة بالبحث وسلامة إجراءاته واستقرار التأثيرات الخارجية والداخلية عليه، وهذا أيضا جاء منسجما مع نتائج الخاصة بتكافؤ المجاميع.

فيما يتعلق بالفرضية الثالثة والتي تنص

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب المجموعة التجريبية ومتوسط رتب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على اختبار المهارات الحياتية .

تم اعتماد النتائج ، باستخدام اختبار Mann-Whitney U لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق .

والجدول (٤) يبين ذلك . جدول (٤)

المتوسط الرتبي وقيمة Mann-Whitney U لدرجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في المهارات الحياتية

الاختبار	عدد العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Mann-Whitney U		مستوى الدلالة الاحصائية عند ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	١٥	١٠,٨٠	١٦٢,٠٠	24	٣٧	دالة لصالح

المجموعة التجريبية	٠,٠٥ (١٥,١٥)		٣٠,٣,٠٠	٢٠,٢٠	١٥	الضابطة
-----------------------	-----------------	--	---------	-------	----	---------

من خلال نتائج الجدول (٤) أظهرت النتائج ان القيمة المحسوبة لاختبار Mann-Whitney U بلغت (٢٤) وهي اصغر من القيمة الجدولية لاختبار Mann-Whitney U والبالغة (٣٧) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يدل على انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية في اختبار المهارات الحياتية البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية أي ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة

ويعزو الباحث السبب في هذه النتيجة الى تضمين النشاطات الصفية لمواقف حياتية من خلال مراحل خطوات الاستراتيجية حدائق الأفكار وخاصة مرحلة إزالة العقبات من خلال تقديم التجارب العلمية داخل الصف والارتباط الوثيق بين خطوات الاستراتيجية مع المواقف الحياتية للمهارات الحياتية ، ومساعدتهم على حل المشكلات واتخاذ القرارات وكيفيه التعامل مع المواقف الصحية والذاكرة الصحيحة من خلال عرض الدرس بمواقف وانشطة علمية مما ساعدت التلاميذ على اكتسابهم لهذه المهارات من خلال اثارة الأفكار وإعادة بناء تشكيل المادة العلمية والأفكار في ذهنه ضمن بنيته المعرفية .

تتفق مع دراسة كلمن (الجدى، ٢٠١٢) ، دراسة (القحفة ، ٢٠١٧)، دراسة (الجبوري ، ٢٠١٩) ودراسة (المعاضيدي ، ٢٠١٩).

عرض ومناقشة الهدف الثاني :

أ- قياس حجم الأثر (تأثير الاستراتيجية) في كل من التفكير الإيجابي والمهارات الحياتية على الاختبار القبلي والبعدي

ومن اجل التعرف على حجم الأثر (Effect Size) حجم الأثر لاستراتيجية حدائق الافكار في اختبائي التفكير الايجابي و المهارات الحياتية استخدم الباحث معادلة مربع ايتا (n^2) في استخراج حجم الأثر (D) للمتغير المستقل في اختبائي التفكير الإيجابي والمهارات الحياتية ، ثم قارن النتائج مع القيم المعيارية التي وضعها كوهين (Cohen) وكما موضح في جدول (٥).

جدول (٥)

يبين قيمة حجم الأثر لاستراتيجية حدائق الافكار في اختبائي التفكير الايجابي و المهارات الحياتية

التأثير	المعايير			القيمة المحسوبة	العامل	المهارات	استراتيجية حدائق الافكار
	كبيرة	متوسطة	صغيرة				
كبير	٠,١٤	٠,٠٦	٠,٠١	٠,٤٧٢	مربع ايتا	المهارات الحياتية	
كبير	٠,٨	٠,٥	٠,٢	٢,١٠٣	حجم التأثير		

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة حجم الأثر (D) حجم الأثر لاستراتيجية حدائق الأفكار في اختباري التفكير الإيجابي و المهارات الحياتية بلغت على التوالي (٢,١٢٤ ، ٢,١٠٣) وهي قيم مناسبة لتفسير حجم الأثر وبمقدار كبير لمتغير استراتيجية حدائق الأفكار في اختباري التفكير الإيجابي و المهارات الحياتية حسب تصنيف كوهين (Cohen).

ويعزو الباحث النتيجة الى فعالية استراتيجية حدائق الأفكار من خلال التأثير الكبير الذي بينته النتائج تدل على انه الاندماج الواضح من الجانب التفكير الإيجابي والجانب المهاري كان واضحا من خلال خطوات الاستراتيجية التي بدأت بعرض الأفكار العريضة ومن ثم الانتقال الى المرحلة الثانية وهي الأفكار العريضة ومن ثم إزالة العقبات واخير التنوع . وهذا يتفق مع دراسة الجبوري ، ٢٠١٩

المصادر

- ١- العتيبي ، خالد (٢٠٠١): فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الاستدلالي ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المينا .
- ٢- سعادة جوت (٢٠٠٦) : التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، دار الشروق ، عمان_الأردن
- ٣- أبو حجر ، فايز ، ٢٠٠٦ ، برنامج مقترح في النشاط المدرسي وتنمية المهارات الحياتية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية - جامعة الأقصى - غزة ، فلسطين .
- ٤- الساعدي ، حسن حيال ، واخرون ، ٢٠٢٠ ، دارسات تربوية معاصرة ، ط١ ، مؤسسة دار الصادق الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٥- حسين ثائر ، وعبد الناصر فخر (٢٠٠٢) : دليل مهارات التفكير ١٠٠ مهارة في التفكير ، ط١ ، دار جهينة ، عمان ، الأردن.
- ٦- طحان، مصطفى محمد،(٢٠٠٦): التربية ودورها في تشكيل السلوك، ط١، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
- ٧- شحاته ، حسن ، النجار ، زينب ، ٢٠٠٣ ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية البنائية
- ٨- محمود ، صلاح الدين عرفة ، ٢٠٠٦ ، تفكير بلا حدود ، روى معاصرة ، ط١ ، دار العالم للكتب والنشر ، مصر .
- ٩- عطية ، محسن علي (٢٠٠٨) : الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- ١٠- الشرقاوي ، عبير ، ٢٠٠٥ ، برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الأساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة طنطا .
- ١١- عمران ، تغريد ، صبحي ، عفان ، ٢٠٠١ ، المهارات الحياتية ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة - مصر العربية .
- ١٢- زائر ، سعد علي واخرون ، ٢٠١٧ ، توظيف استراتيجيات التفكير في تدريس اللغة العربية ، مكتبة دار الرياحين ، بغداد.

- ١٣- حمادي , علي,(١٩٩٩), طريقة لتوليد الأفكار الإبداعية, دار أبن الحزم للطباعة, بيروت - لبنان.
- ١٤- أبو طامع , بهجت احمد , ٢٠١١, مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية بحسب رأي الطلبة , كلية التربية والتكنولوجيا - جامعة الخضروري .
- ١٥- أبو حماد , ناصر الدين إبراهيم , ٢٠١٧, المهارات الحياتية (شخصية , معرفية , اجتماعية) ط ١ , دار الميسرة للنشر والتوزيع , عمان .
- ١٦- ملبياري , افراح بنت عبدالله , ٢٠١٢, فاعلية استراتيجيات التعلم البنائي في تنمية المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي في مادة التربية الاسرية لدى تلميذات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية - جامعة ام القرى ..
- ١٧- جورج , هيثم حنا (٢٠١٦) : اثر إستراتيجية حقائق الافكار في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الصرفة , جامعة بغداد
- ١٨- الطيب , بدوي احمد محمد , ٢٠٠٩, فاعلية استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة العربية والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي , مجلة الرابطة الحديثة , مصر , مجموعة ٢ , العدد ٥ , ص - ص ٦٥ - ١٠٨
- ١٩- البقمي , هند بنت ماجد , ٢٠١٦, فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة الصحة والسلامة لدى طفل الروضة بالعاصمة المقدسة , جامعة ام القرى , مكة المكرمة .
- ٢٠- الكفيسي , امينة عامر عبد الله (٢٠١٦) : اثر حقائق الافكار في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص , رسالة ماجستير منشورة , كلية التربية , الجامعة المستنصرية.
- ٢١- رؤوف , إبراهيم عبدالخالق , ٢٠٠١, التصاميم التجريبية النفسية والتربوية , دار العمان للنشر , الأردن
- ٢٢- العبادي, رائد خليل (٢٠٠٦). الاختبارات المدرسية, الطبعة الاولى, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع, عمان -
- ٢٣- ميخائيل, امطانيوس (١٩٩٧): القياس والتقويم في التربية الحديثة, منشورات جامعة دمشق.
- ٢٤- ملحم , سامي محمد , ٢٠١٠, صعوبات التعلم , ط ٣ , دار الميسرة للنشر والتوزيع , عمان - الاردن.
- 25- WHO, (1999). Partners in life skills Education – Conclusion from AU nited Nations Inter – Agency Meeting , world health organization Geneva.

الملاحق

ملحق (١)

اختبار المهارات الحياتية بصيغتها النهائية



جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية
قسم التربية الخاصة / دراسات عليا
ماجستير / طرائق تدريس تعليم ابتدائي

عزيزي التلميذ :-

بين يديك مجموعة من المواقف تمثل حالة عامة الرجاء الاجابة عليها بوضع علامة صح على احد الاجابات المقابلة لكل موقف
ملاحظة

لاداعي لذكر الاسم

مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات

١- عندما اسكن في منطقة تعاني من كثرة الصواعق فاني اقوم



ج- بمراقبة الصاعقة

ب- لا اهتم للامر

ا- بتركيب مانعة صواعق

٢- عندما ارى صنوبر الماء مكسورا في البيت فاني



ج- لا اهتم للأمر

ب- اخبر والدي بالأمر

ا- احاول اصلاحه

٣- عندما اقوم بتقريب قطعتي مغناطيس من بعضهما يجذبان وذلك بسبب



ج- الاقطاب المتعادلة

ب- الاقطاب المختلفة

ا- الاقطاب المتشابهة

٤- عندما لعب كرة القدم مع اصدقائي كحارس مرمى فان اقوم



ج- لا البس قفازات

ب- البس قفازات ذات ملمس املس

ا- بلبس قفازات ذات ملمس خشن

٥- عندما اعثر على قلبي في حقيبة زميلي فاني أقوم

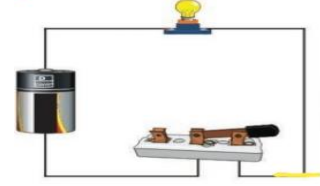
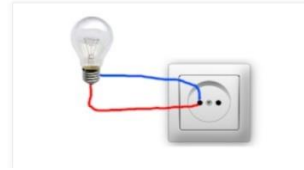
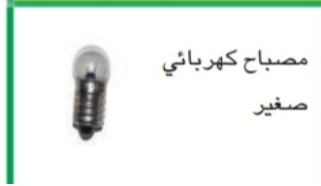


ج- انصحه بعدم تكرار الامر

ب- ابلغ المعلم

أ- بأخذ القلم منه

٦- عندما اقوم بعمل دائرة كهربائية فاني احتاج الى



ج- مصباح فقط

ب- سلك ومصباح

ا- مصباح وسلك ومفتاح وبطارية

٧- عندما يعطيني احد شيئا ما لا اعرفه فاني



ج- اتصل بوالدي واخبره

ب- ارفض ان اخذ شي لا اعرفه

ا- اخذه منه بسرعة

٨- عند ذلك مسطرة بلاستيكية شفافة بقطعة قماش من صوف ووضعها فوق قصاصات ورق فاني لاحظ التصاق القصاصات بالمسطرة والسبب في ذلك



ج- القصاصات مشحونة

ب- المسطرة مشحونه

ا- خفة وزن القصاصات

المهارات الصحية

٩- عندما ادرس في حديقة المنزل فاني اجلس



ج- اجلس في الظل

ب- اعطي ضهري للشمس

أ- باتجاه الشمس مباشرة

١٠- عندما اذهب في نزهة الى الجبال وشعرت بالعطش فاني اشرب الماء من



ج- ابقى عطشنا



ب- البرك الراكدة



ا- العيون الجارية

١١- عندما ارى زميلي في الصف لديه سعال قوي فاني



ج- اجلس واتحدث معه



ب- اصرخ عليه بقوة



ا- انصحه بلبس الكمامة

١٢- عندما اجلس على طاولة الدراسة فاني اقوم



ج- اجلس متكئ



ب- اجلس وضهري قائم



ا- بالجلوس وضهري منحينا

١٣- عندما اشاهد التلفاز فاني اقوم



ج- اضطجع ارضاً



ب- افضل الجلوس بقرب التلفاز



ا- بالجلوس على مسافة مناسبة منه

١٤- عندما ادخل الى حديقة المدينة فاني اقوم



ج- برمي النفايات فيها



ب- بقطف الازهار



ا- بالمحافظة عليها

١٥- عندما اريد ان اتناول الطعام فاني اقوم اولاً



ج- لا تناول الطعام



ب- بتناول الطعام بشكل مباشر



ا- بغسل اليدين

١٦- عندما اريد التخلص من النفايات فاني اقوم



ج- برميها على الارض



ب- بحرق النفايات



ا- بوضعها في حاوية النفايات

١٧- عندما اذهب الى المدرسة واشعة الشمس قوية فاني اقوم



ج- لا ارتدي نظارات



ب- بارتداء نظارات طبية

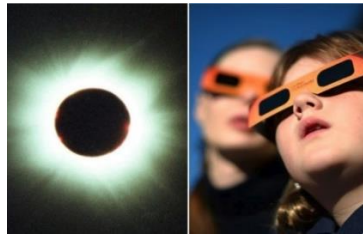


ا- بارتداء النظارات الشمسية

١٨- عندما اقوم بالنظر الي ظاهرة كسوف الشمس فاني



ج- انظر الي الشمس بالعين المجردة



ب- استخدم نظارات خاصة



ا- اتجنب النظر الى الشمس

المهارات الدراسية

١٩- عندما اوجه سؤالا صعبا فاني اقوم

ا- بحله ب- اعرضه على المعلم ج- اتركه

٢٠- عندما اجلس في الصف والمعلم يتكلم عن موضوع الدرس فاني



اكون مستمع جيد ب- اشاغب داخل الصف ج- افكر في موضوع خارجي

٢١ - عندما يطلب مني المعلم اتمام نشاط جماعي داخل الصف فاني اقوم



١- بالنشاط لوحدي

ب- اتعاون مع زملائي ج- استعين بالمعلم

٢٢ - اسعى الى انجاز واجباتي لأنني



ج- احقق رغبة والدي

ب- اخاف من المعلم

١- اريد التوفيق فيها

٢٣ - عندما يطلب مني المعلم ان اكتب موضوعا عن الشمس والقمر فاني



ج- اقوم بكتابته بنفسي

ب- اطلب من امي ان تكتبه

١- اترك الموضوع بدون كتابة

المهارات الاتصال والتواصل

٢٤ - عندما ارى احد زملائي يرمي قشرة الموز امام الباب فاني اقوم



ج- لاهتم للأمر

ب- بنفسي برمييه في سلة النفايات

١- بنصحه على عدم تكرار فعلته

٢٥ - عندما اريد ان اتعلم السباحة فاني



ج- احاول التعلم بنفسي

ب- استعين بصديقي لتعلم السباحة

١- التحق بدورة لتعلم السباحة

٢٦- عندما اقوم بعمل مسارين مانلين احدهما مغطى بقطعة قماش والمسار الاخر مغطى بقطعة نايلون واشتت سيارتين على المسارين بواسطة مسطرة و بعدها ارفع المسطرة فاني الاحظ



١- وصول السيارتين بنفس الوقت ب- وصول السيارة على المسار المغطى بالنايلون بالأول ج- وصول السيارة على المسار المغطى بالقماش بالأول

٢٧- عندما اريد ان اضع مصباح لدراجتي الهوائية فاني اقوم



ج- اذهب الى المتخصص في ذلك

ب- استعين بصديق

١- بذلك بنفسي

٢٨- عندما اذهب الى سفرة مع زملائي الي ضفاف النهر ووجدت مجموعة من النفايات فاني اقوم



ج- ادفعها الى النهر

ب- اسحبها بعيد عن النهر

١- ابقاءها على ماهي